وقد اهاج هذا الخطاب عواطف الملك ولكن ايمانه لم يتزعزع بالملكة . وقطع كل علاقة بوالدته حتى انه لم يزرها عند ما ماتت . . . .

واما ابنه الذي حامت حوله الريب فانه جلس بدوره على عرش أسوج باسم غستاف الرابع . آه

عيد الجلوس المأنوس

وافق يوم الجمعة ١٨ اكتوبر الماضي عيد جلوس مولانا صاحب الجلالة مليكنا المحبوب فؤاد الاول على اريكة مصر فاحتفلت به مصر من ادناها الى اقصاها واقامت الأمة الزينات الباهرة والاحتفالات الزاهرة فلبست البلاد برمتها حلة من البهاء والرواء مما جعلها بهجة للانظار وكل ذلك يدل دلالة واضحة على ما تكنه القلوب لعرش مصر الذي تعده رمز كيانها وعنوان استقلالها وترى فيه معقد آمالها ومحط رحال امانيها والممثل لنهضتها

والاخاء بهذه المناسبة ترفع فروض التبريك والتهاني للجالس على عرش مصر محيي الآمال ومشجع الاداب ومنشط العلوم وناشر لواء العدل والانصاف فوق ربوع البلاد وتسأل الله جلت قدرته ان يصونه ويحفظه مع سمو ولي عهده الامير فاروق ما كر الجديدان واشرق النيران وتحلي جيدها بتلك القصيدة الخريدة التي نظمها شاعر مصر الكبير صاحب العزة حافظ بك ابراهيم وتلاها بين يدي جلالته في الحفلة الكبرى التي اقيمت في الاسكندرية اجلالا لعيد الجلوس المأنوس وهي :

ارأيت رب التاج في عيد الجلوس وقد تبدّى
وشهدت جبريلا يمـــد عليه ظل الله مدا
ونظرت تطواف القلو ب بساحة العرش المفدى
وسمعت تسبيح الوفو د بحمده وفداً فوفدا
هذا ابن اسماعيل رب النيـــل مَن أغنى وأسدى

النيل يجري تحته فيخدّ وجه الارض خدا
يهب النضار كأنه من فيض جدواه استمدا
وكأنما هو عالم بالكيمياء أصاب جدّا
يدعُ الثرى تبراً فهل شهد الورى للنيل نِدّا

***

الناس يومَ جلوسه يستقبلون العيش رغدا
أنّى سلكتَ سمعتَ أدْ عية له وسمعت حمدا
عِش يا أبا الفاروق والبس من نسيج الحمد بُردا
هذا صولجان الملك من شجر الجنان اليك يُهدى
حُدّت عُلا صيد الملو ك ولا أرى لعلاكَ حدّا
فابنِ الرجال بناءَهُ يشقى العدوّ بها ويَردَى
واضرِب بسوط البأس أعطاف الزمان اذا استبدا
اي الملوك أجلّ منك مكانة وأعزُّ جندا
من منهمُ كفّاهُ يوم البذ ل من كفيك أندى
من منهمُ نامت رعيتهُ وقام الليل سهدا
من منهمو ساماك أو سا مَى جلالك أو تحدّى
من منهمو أوفى حجى وحصافة وأبرّ وعدا
في الشرق فانظر هل ترى حسبا كاسماعيل عِدّا
هذه الجزيرة والعراق وفارس يُهددن هدا
واليك مكة هل ترى أحداً بها واليك نجدا
واليك تونس والجزائر قد لبس العيش نكدا
لم يرتفع في الشرق تا ج فوقَ تاج النيل مجدا
جددت عهد الراشدين تقى واحسانا وزُهدا

ونرى عليك مخايلَ الخلفاء انصافاً ورشداً
جلّت صفاتك كم محو ت أسى وكم أوريت وَندا
أعطيت لا متربحاً أو مخفيا في الجود قصدا
رويت أفئدة الرعية من هواك فكيف تصدى
وملكتهن كما ملكتَ زمام مصر أبا وجداً
فاذا نهيتَ فطاعة واذا أمرت فلا مردا
أعطوكَ طاعةَ مخلص ومنحتهم عطفا وودا

***

اوضحت للمصري نهـ ـجَ صلاحه فسعى وجدّا
أعددته وكفلته ورعيته حتى استعدا
ودعوته ان يستردّ فخارَ مصر فاستردا
ورد الحياة عزيزةً فنجا وكان الموت وردا
وحمى الكنانة بعد ما حفرت لها الاطماعُ لحدا
فتّحت أعيننا فابصر ن الضياء وكن رُمدا
وأقمت جامعة بمص ر تشد أزر العلم شدّا
كم سيد بالعلم كا ن برغمه للجهل عبدا
ورفعتَ في ثغر الثغور لمنشئات البحر بندا
اسست مدرسة تعيـــد لنا بملك البحر عهدا
فمتى أرى اسطول مصـــر يثير فوق البحر رعدا
ومتى أرى جيش البلاد يسد عين الشمس سدّا

***

ونظرت في الطيران نظرة مصلح لم يألُ جهدا
اعددتَ عدّته ولم ترَ منه للاوطان بدّا

أعظم بأسطول الهواء اذا انبرى قسطا فشدا
من رنده يوم النزال رأى النسور تصيد أسدا
وتراه عند السلم سربا من طواويس تبدى
وطوايف العمال كم أوليتها رفدا فرفدا
من ذا يطيق لبعض ما أصلحت أواسديت عدا
دم يا فؤاد مؤيداً بالمال والارواح تُفدى
وأعد لنا عهد المعز الفاطمي فانت اهدى

مرض القلب

اطلعنا في احدى المجلات الروسية على مقالة تحت هذا العنوان فآثرنا ترجمتها لجزيل فائدتها

كل يوم تطرق آذاننا انباء زيادة انتشار مرض القلب . والحق الذي لا مراء فيه انه يصعب على الانسان في هذه الايام حفظ صحته ووقايتها من طواري العلل والامراض — هذه الايام المملوءة بالهموم والاهتمام الدائم في معترك هذه الحياة التي اشتدت فيها المزاحمة في سبيل حفظ البقاء — هذه الايام المحاطة بغيوم متلبدة من الغموم والاحزان . ونرى عند جميع الناس بلا استثناء نتيجة واحدة هي قول كل واحد — والأسى يكاد يقطع اوصاله — : ليس عندي قوة . ولا نشاط . لأن قلبي اشتغل كثيراً حتى انهك قوته واطفأ شعلة حدته . ولا يجد الانسان في مثل هذه الحالة ملجأ يلجأ اليه غير الطبيب الذي كثيراً ما لا يقول شيئا محدداً معيناً بل يحيلك على ملازمة الراحة وانت لا تستطيع الانقطاع عن العمل فتخرج من لدنه مضطربا كما دخلت

ومعلوم ان ضربات القلب اذا كانت منتظمة موزونة بقياسها الطبيعي فان خلايا الدم تنقل منه الدم وتوزعه على جميع اجزاء الجسم ثم ان موجة الدم تُلاحظ كثيراً في الشرايين الكبرى وتكون محسوسة بينة في ضربات النبض في مقدمة